

النهاية في غريب الأثر

{ مخ } ... فيه [الدُّعاء مَخَّ العبادَة] مَخَّ الشيء : خالصُه . وإنما كان مَخَّها لأمرين : .

أحدهما : أنه امْتِثَالُ أَمْرِ اللّٰهِ تعالى حيث قال : [ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ] فهو مَحْضُ العبادَة وخالصُها .

الثاني : أنه إذا رأى نجاح الأمور من اللّٰهِ قَطَعَ أَمَلَهُ عما سِوَاهِ ودَعَاهُ لحاجته وحده . وهذا هو أصل العبادَة ولأن الغرضَ من العبادَة الثوابُ عليها وهو المطلوب بالدعاء .

- وفي حديث أم مَعْعِدٍ في رواية [فجاء يَسُوقُ أَعْدُوًّا عَجَافًا مَخَاضُهُنَّ] قليل [المَخَاضُ : جَمْعُ مَخٍّ مَثُلٌ حُبٌّ] (انظر حاشية ص 104 من هذا الجزء) وحِباب وكُمٌّ وكِمَام .

وإنما لم يَقُلْ [قليلة] لأنه أراد أن مَخَاضَهُنَّ شيءٌ قليل